

الأب جليخ خلال ندوة عن المواطنة: في هذه الأيام الصعبة يجب أن نضع أيدينا على محراب الأمل وننظر إلى ما يمكننا فعله ليكون وطننا كما نريده

إنطلاقاً من الهم الوطني والإنساني ومن دور الجامعة الأنطونية (UA) Antonine University، نظمت كلية الإعلام والتواصل ندوة إلكترونية تحمل عنوان "المواطنة الفاعلة في المئة الثانية، الجامعة الأنطونية نموذجاً" في إطار سلسلة Les Jeudis de l'InfoCom.

الندوة التي تضمنت مداخلات عدة من الأساتذة تم خلالها عرض لأبعاد المواطنة وأهميتها، إلى جانب الإطلاع على عمل مجموعات من الطلاب في هذا المجال، وانتهت الندوة بإطلاق نادي (ACT) Active Citizens' Tact لتطبيق مفاهيم المواطنة الفاعلة.

رئيس الجامعة الأنطونية الأب ميشال جليخ أكد خلال مداخلة له أن المواطنة هي عماد الديمقراطية، من دونها تصبح مجموعة طقوس وشكليات تخفي التسلط وتمنع كل تغيير اجتماعي إيجابي في المجتمعات التي لم تتطور فيها الديمقراطية كما ينبغي. وأضاف قائلاً، يتحدث الباحثون عن مواطنيات ساكنة، بحيث تشكل حماية للأنظمة القائمة ومضادات للديمقراطية الفعلية. لكن الملفت بحسب جليخ، تسرب الانكفاء المواطني الى المجتمعات الأكثر عراقة في الديمقراطية والتي بدأت تعاني من تفشي الميل إلى السلبية وإلى تعبير شرائح متعاظمة من المواطنين عن مشاعر مختلطة من عدم الارتياح، قد تصل إلى العزوف عن المشاركة السياسية والتشكيك بالمنظومة الديمقراطية نفسها.

الأب جليخ أكد أن لدينا في لبنان كل مبررات الاحتجاج وعدم الرضى، ولكن ما تطرحه الجامعة الأنطونية هو مواطنة جامعة منخرطة في المجتمع، وساعية إلى التغيير من خلال المعرفة والعمل. وقال: نحن في أيام صعبة وفي أيام كهذه تحديداً نحتاج إلى أن نضع أيدينا على محراب الأمل وننظر إلى الأمام إلى ما يمكننا فعله ليكون وطننا كما نريده أن يكون.

بدورها تحدّثت عميدة كلية الإعلام والتواصل في الجامعة الدكتور دلال مكرزل عن أبعاد المواطنة في الممارسة والمسؤولية المجتمعية. وقالت "إذ نتطلع لغد أفضل لوطننا، نعود اليوم إلى رمزية النشيد الوطني اللبناني لنرى في الشباب والشابات أملاً جديداً وقويّاً للنهوض في لبنان، وهم بدأوا يتحملون المسؤولية ويتضامنون في ما بينهم كما أثبتوا ذلك مرات عدة"، مشيرة إلى أنهم أقوىاء للنهوض بلبنان كما نحلم به معهم.

إشارة إلى أن مجموعة من طلاب الجامعة الأنطونية قدّموا مشاريع طوروها ضمن مادة المواطنة والمجتمع التي تعطى لجميع الطلاب وفي كل كليات الجامعة، وهم يعملون سويّاً ويتشاركون الأفكار لبناء مجتمع يحترم قيم الإنسان ويصون كرامته من أجل غد أفضل، تكاملاً مع رسالة الجامعة.

في ختام الندوة، تم الإعلان عن إطلاق (ACT) Active Citizens' Tact وهو نادٍ أسسته مجموعة من طلاب الجامعة الأنطونية ليشكّل مجالاً للطلاب لتعميق مهارات عدة ومساحة لتطبيق مفاهيم المواطنة الفاعلة، ولكل من يعتبر أن الهوية أهم من جواز السفر."

لمزيد من المعلومات، الرجاء التواصل مع:

Hanan MERHEJ
Media Relations Officer
Office of Communications

Université Antonine
B.P. 40016 Hadat-Baabda, LIBAN
Tel. +961 5 927 000 ext. 1128
Mob. +961 3 319 086